المجلد (٣)، العدد (١١)، الجزء الأول، مارس ٢٠١٦، ص ص ٤٢٣ –٤٦٢

مدى تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة على ذوي الاعاقة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

إعداد

د/ أروى علي عبد الله أخضر

مشرفة عموم على معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة

الادارة العامة للتربية الخاصة / وزارة التربية والتعليم

DOI: 10.12816/0023065

مدى تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة على ذوي الاعاقة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

إعداد
د/ أروى علي عبد الله أخضر (*)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على مدى تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس ذوي الاعاقة ، وركزت الباحثة على خمس استراتيجيات حديثة تمثلت في (تدريس الأقران، مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت، التربية المتحفية، خرائط المفاهيم، التعلم النشط). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، معتمدة على الاستبانة أداة الدراسة، والتي تم تطبيقها على عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة والتعليم العام في المعاهد والبرامج، وبلغ عدد إجمالي أفراد الدراسة (٧٥) فرداً، طبقت خلال العام ١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تطبيق أربعة من استراتيجيات التدريس الحديثة تمثلت في التعلم النشط، تدريس الأقران، مسرحة المناهج ، خرائط المفاهيم. أما الزيارات المتحفية فلا تطبقها عينة الدراسة, كما تمثلت معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس في الآتي:

تدريس الأقران: تمثلت في كثافة محتوى المنهج المدرسي.

مسرحة المناهج: تمثلت في نقص بعض الأدوات والأجهزة في المدرسة.

الزيارات المتحفية: تمثلت في ندرة المتاحف التي تخدم ذوي الاعاقة.

خرائط المفاهيم: تمثلت في صعوبة فهم العلاقات والروابط للطلاب من ذوي الاعاقة.

التعلم النشط: تمثلت في قصور استخدام الطلاب من ذوي الاعاقة لمهارات التفكير العليا.

وقدمت الدراسة عدة توصيات في ضوء النتائج تمثلت في إنشاء المتاحف التي تخدم ذوي الاعاقة، التركيز في برامج إعداد معلم التربية الخاصة على مقرر استراتيجيات التدريس الحديثة وكيفية توظيفها مع ذوي الاعاقة، عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة مع ذوي الاعاقة.

الكلمات المفتاحية: تدريس الأقران– مسرحة المناهج – التربية المتحفية –خرائط المفاهيم– التعلم النشط.

(*) مشرفة عموم على معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة - الادارة العامة للتربية الخاصة / وزارة التربية والتعليم

The extent of implementation of modern teaching strategies on the disabled from the perspective of teachers

Abstract

The study aimed to identify The extent of implementation of modern teaching strategies on the disabled from the perspective of teachers, and the researcher focused on five modern strategies represented in the (peer teaching, theater curriculum, role-playing, museums education, concept maps and active learning).

To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, based on the questionnaire study tool, which was applied to a sample of teachers in private and public education in institutes and programs, and the number of the total members of the study was (75) individuals, applied during the year 1435/1436 AH.

One of the most important findings of the study was the implementation of four modern teaching strategies represented in:

1- Active learning 2- Peer teaching,
3- Theater curriculum, 4- Concept maps.

museums education was not applied by the sample of the study. obstacles of implementing the teaching strategies

1- peer teaching: represented In the school curriculum content density.
1. theater curriculum: some was the lack of tools and equipment in the school.
2. Visits Museum: was the scarcity of museums that serve people with disabilities.
3. concept maps: was the difficulty of understanding the relationships and links for students with disabilities.
4. active learning: represented in the palaces of the use of students with disabilities in higher-order thinking skills.

The study made several recommendations in light of the results as follows : the creation of museums that serve the disabled, the focus of the special education teacher preparation on the decision of modern teaching strategies and how to employ them with the disabled programs, training courses for teachers in-service on the employment of modern teaching strategies with the disabled.

Key words: Peer Tutoring - theater teaching- curriculum - Museum Education- Concepts Maps- active learning.

مقدمة

تُعد مسألة تعليم ذوي الاعاقة في غاية الأهمية إذا ما أردنا النهوض بها لتساهم في تنمية المجتمع، وتعتبر عملية تدريسهم من الأمور الشاقة لدى الكثير من المعلمين، ولعل ذلك يرجع إلى صعوبة اختيار أفضل أساليب التعليم والملائمة لخصائص كل فئة من فئات الاعاقة.

وينال تطوير مناهج ذوي الإعاقة الاهتمام الكافي من المختصين، والعاملين في هذا المجال، لأن المناهج تُعد واحدة من الركائز الأساسية لنجاح برامج التربية الخاصة، ولو أعدت هذه المناهج بطريقة مناسبة ودرست بوسائل وأساليب معينة تتفق مع نوع العوق ودرجته لكل تلميذ لأحرز هؤلاء التلاميذ تقدماً تعليمياً ملحوظاً (المطرودي، ١٩٩٥) وحتى يكون التطوير شاملاً لجميع محاور المنهج، وأن يحقق أهدافه أن يصاحب تطوير المقررات تطويراً في الكتب، والطرق، واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية وجميع مكونات هذا المنهج، وأن يكون التطوير عملياً أيضاً في تطبيقه مع ذوي الإعاقة، وأن يساير الاتجاهات التربوية المعاصرة.

كما وتعد قضية استراتيجيات التدريس كإحدى مكونات المنهج إحدى القضايا الهامة التي تشغل المهتمين بشئون التعليم، باعتبار أن المعلم هو عصب المنظومة التعليمية في تحقيق أهدافها، إذ يُعد المعلم الدعامة الأساسية في تحقيق أهداف المسئولون عن التعليم.

وعلى الرغم من أن العملية التعليمية عملية معقدة يتوقف نجاحها على العديد من العوامل؛ إلا أن أدوار المعلم واستراتيجياته التدريسية تبقى العامل الأساسي في تنمية الطلاب من ذوي الإعاقة في جوانبهم المتعددة إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، وكذلك إشباع احتياجاتهم ومهاراتهم وميولهم وقدراتهم وفق مقتضيات ومتطلبات البيئة.

ويستخدم معلم الطلاب من ذوي الاعاقة استراتيجيات متباينة حسب فئات ذوي الاعاقة وصفاتهم وخصائصهم ويختارون في ضوئها أسلوب التدريس المناسب التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم, وطريقة التدريس التي تزيد من تحصيلهم العلمي حتى يصبحوا إلى حد ما مثل أقرانهم بالتعليم العام.

ويعد اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم عملاً معقداً، حيث يتطلب ذلك من المعلم الاختيار ما يتلاءم منها مع طلابه من ذوي الاعاقة وما لدى طلابه من خبرة سابقة ، ووفق ميولهم واستعداداتهم، ويتوقف اختيار المعلم للاستراتيجية على ما بحوزته من استراتيجيات، وعلى جهوده في تطويرها وفى التوصل إلى استراتيجيات جديدة.

وتشمل الاستراتيجيات التعليميّة، قدرات المعلم على توزيع الوقت بالشكل السليم لتوصيل المادة، والانتقال بين الفعاليات بشكل انسيابي، ومثير للطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، فهي تشمل الإجراءات المتعلقة بكيفية توزيع أماكن الطلبة وشكل الجلوس (Derry, 1989,p3; Lovitt, 1995,p5).

وقد أكدت الأدبيات التربوية أن الاستراتيجيات الحديثة تعتمد على إيجابية الطالب في الموقف التعليمي، وتفعيل دوره واعتماده على ذاته من خلال التجريب والعمل (الطيب، ٢٠٠٩، ٨٧), كما أثبتت هذه الدراسات فعاليتها مع ذوي الاعاقة كدراسة كل من (بخاري, ٢٠١٤)؛(القحطاني،٢٠١٠)؛(الحارثي, ٢٠٠٧)؛ (العيسوي , ٢٠٠٥).

وقد كان محور الاهتمام في الدراسة الحالية على تحديد بعض الاستراتيجيات التدريسية والتي تعتمد على استراتيجية التدريس القائم على مدخل الحواس المتعدد Multisensory Strategy كونها الأكثر ملائمة لجميع فئات الاعاقة لارتباطها بالجانب الحسي مباشرة , ولأنها تعتمد على أكثر من حاسة في نفس الوقت , وتوظيف ما تبقى لدى ذوي الاعاقة من حواس؛ إضافة إلى أنها تدمج بين الحركة والتعلم بطريقة مناسبة ومترابطة, كما أكدت العديد من الدراسات فعالية هذا المدخل في التحصيل الدراسي واكتساب المفاهيم العلمية وجدواها لجميع فئات الإعاقة كدراسة جروسين وكارنين (Grossen & carnine, 1996) ودراسة بانكروفت (Bancroft , 1999) ودراسة هيمنز (Hemmens, 1999) و دراسة أورمسبي وفينسون (Ormsbee & finson , 2000) لذا وقع الاختيار من وجهة نظر الباحثة على الاستراتيجيات الحديثة الخمسة التي تحقق ذلك وهي(تدريس الأقران لذوي الاعاقة، مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت، الزيارات المتحفية، خرائط المفاهيم، التعلم النشط)

والتي تم تحديدها بناء على مدى ملائمتها مع الأشخاص ذوي الاعاقة بغرض معرفة مدى تطبيق عينة الدراسة لها , والاستفادة منها, مع الكشف عن المعوقات التي تواجههم عند التطبيق.

مشكلة الدراسة:

يُعد تعليم الأشخاص ذوي الاعاقة وتوصيل المعلومة لهم من أهم القضايا المحورية في مجال التربية الخاصة؛ لأنها تُعد أساس التعلم الصحيح بالنسبة لهم، ومدى قدرتهم على مواكبة التعليم العام في مقرراتهم ومناهجهم، حيث يدرس الطلاب ذوي الاعاقة في فصول التعليم العام من خلال تطبيق أنواع الدمج التربوي (الكلي– الجزئي والمكاني) حسب فئات الاعاقة المختلفة، ووفقاً لقدراتهم.

ويواجه معلمي الطلاب ذوي الاعاقة تحديات مختلفة تعود لاختلاف فئاتهم، وخصائصهم وقدراتهم الأكاديمية والعقلية، وطبقاً لأسلوب الدمج الذي تم تبنيه، والتي تحد من استفادتهم من تحصيلهم العلمي، واستيعاب بعض المقررات الدراسية.

ومن خلال إشراف الباحثة وزياراتها على معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمناطق لاحظت شكوى الميدان التربوي من صعوبة تدريس مناهج التعليم العام على الطالبات ذوات الاعاقة وصعوبة توصيل المعلومات لهن, إضافة إلى فشل بعض الأساليب التقليدية في التدريس مثل المحاضرة والالقاء وغيرها, كما تبين الأبحاث والدراسات السابقة وجود قصور في عملية توصيل المعلومات للطلاب من ذوي الاعاقة، والحاجة إلى تخفيف المناهج بما يتناسب مع ذوي الاعاقة, كما أن هناك حاجة لتوظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة كدراسة (Stainback & Stainback,1984) ؛ (سلام, ٢٠٠٤)؛ (عناب, ٢٠٠٨)؛ (العبد الكريم،٢٠١١).

وعلى الرغم من تنوع الاستراتيجيات التدريسية وتطورها, إلا أن تطبيق هذه الاستراتيجيات وخصوصاً الحديثة منها على ذوي الاعاقة لم ينال الاهتمام الكافي من قبل معلميهم، ولايزال تدريسهم في الغالب يعتمد على الطرق التقليدية، وقد أشار كل من(هارون

,٢٠٠٧)؛ (القحطاني، ٢٠١٠) إلى أن معلمين الطلاب ذوي الاعاقة يعمدون إلى استخدام استراتيجيات تدريسية محدودة, وأن المعلمين لديهم اعتقاد خاطئ بوجود مجموعتين منفصلتين من الاستراتيجيات إحداهما للتلاميذ العاديين, والأخرى للتلاميذ ذوي الاعاقة.

ولما للحاجة الماسة إلى مواكبة كل ما هو حديث في استراتيجيات التدريس، وطرائقه وأساليبه, وخصوصاً عند تعليم ذوي الاعاقة والتي لامستها الباحثة من خلال خبرتهاالميدانية وزياراتها الاشرافية للإطلاع على واقع تدريس ذوي الاعاقة حيث الحاجة لتسهيل عملية التعلم في بيئة تفاعلية يتوصل الطلاب من خلالها إلى المعلومات، ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات الحديثة في تعليم ذوي الاعاقة برزت الحاجة لمثل هذه الدراسة التي تتلخص مشكلتها في معرفة مدى تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس ذوي الاعاقة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات من أجل الاسهام في رفع كفاءة الطلاب وقدراتهم.

لذا تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مدى تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة (مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران) في تدريس ذوي الاعاقة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟

٢- ما مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة (مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران) في تفاعل الطلاب من ذوي الاعاقة في الصف الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟.

٣- ما مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة (مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران) على التحصيل العلمي لذوي الاعاقة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟

٤- ما معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة (مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران) لذوي الاعاقة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

١- مدى تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة (مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران) في تدريس ذوي الاعاقة.

٢- مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة (مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران) على الطلاب ذوي الاعاقة.

٣- مدى فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة (مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران) على التحصيل العلمي لذوي الاعاقة.

٤- معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة (مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران) لذوي الاعاقة.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال بروز استراتيجيات التدريس ودورها في التعليم وزيادة تحصيل الطلاب من ذوي الاعاقة ؛ حيث يتوقف نجاح العملية التعليمية على العديد من العوامل إلا أن أدوار المعلم واستراتيجياته التدريسية تبقى العامل الأساسي في تنمية الطلاب من ذوي الإعاقة في جوانبهم المتعددة إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم, وكذلك إشباع احتياجاتهم ومهاراتهم وميولهم وقدراتهم وفق مقتضيات ومتطلبات البيئة. ويمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يأتي:

- الاهتمام العالمي باستراتيجيات التدريس ؛حيث أشارت نتائج الدراسات والأبحاث التي تهتم بعملية التعليم والتعلم إلى فعالية الاستراتيجيات الحديثة في تحسين قدرات الطلبة المختلفة، كذلك تسهم في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم.
- انبثاقها من التوجهات الحديثة التي تنادي بتطبيق الاستراتيجيات الحديثة ؛ حيث أكد ستينباك وستينباك (Stainback& Stainback,1984) أن الاستراتيجية التدريسية الجيدة تعمل عملها لجميع الطلاب, فأفضل الاستراتيجيات التدريسية للطلاب العاديين هي أيضاً أفضل الاستراتيجيات التدريسية للطلاب ذوي الإعاقة.

- أكدت معظم الأبحاث والدراسات أن المتعلمين لا يستجيبون لعملية التعليم بأسلوب تعليمي واحد ,وأنه لا بد من استعمال طرق وأساليب جديدة وعديدة لبناء قدرات المتعلمين , وتطوير معارفهم.
- قد تساهم هذه الدراسة في تبسيط وتوصيل المعلومات بطريقة شيقة وجذابة للطلاب من ذوي الاعاقة.

مصطلحات الدراسة:

ورد في الدراسة المصطلحات التالية للدلالة على كل من :

استراتيجية التدريس **Teaching Strategy**:

هي مجموعة من الأنشطة والتحركات المتتابعة التي جرى تخطيطها بإحكام , والتي يقوم بها المعلم عند قيامه بتدريس موضوعاً معيناً بغية مساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التعلم و وتمكينهم من مهارات التعلم وفق طرائق معينة (عبد الكريم , عاشور, عبيد , ٢٠١١).

وتعرف استراتيجية التدريس إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: الطرق والوسائل التي يستخدمها المعلم عند التدريس لمساعدة الطلاب من ذوي الاعاقة على فهم محتوى المناهج التعليمية, وزيادة معدلات التحصيل وتحسين قدرات التفكير عند الطلاب, تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بينهم.

استراتيجية تدريس الأقران **Peer Tutoring Strategy**:

هي مجموعات تعليمية تعاونية ثنائية يقوم المدرس بتشكيلها يعمل الطلاب معاً مدة تتراوح ما بين حصة إلى عدد من الحصص تنفذ على مدار أسابيع، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، وفيها يعمل كل طالبين لإنهاء نشاط تعليمي (عبد الكريم، ٢٠٠٨).

استراتيجية التدريس القائم على مسرحة المناهج **Theater Curriculum strategy**

هي التي تقوم بتبسيط المواد الدراسية وتحليلها وتجسيدها في صورة مسرحية تنطوي على المادة العلمية والأداء (السريع وآخرون، ١٩٩٣).

استراتيجية التربية المتحفية **Museum Education Strategy**

مؤسسة ثقافية تعرض من خلالها مجموعة من الممتلكات، ترجع إلى عصور تاريخية مختلفة، بهدف المحافظة عليها والاستفادة منها، ويستخدمها المعلم بطريقة مخططة ومقصودة، لتحقيق أهداف تعليمية معينة، كما أنها تساعد على إثارة دافعية التلاميذ نحو العملية التعليمية" (اللقاني وآخرون ، ٢٠٠٣)

استراتيجية خرائط المفاهيم **Concept maps strategy**

استراتيجية تدريسية فاعلة في تمثيل المعرفة عن طريق اشكال تخطيطية كربط المفاهيم بعضها ببعض بخطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط" (فريق مشروع تطوير استراتيجيات التدريس، ١٤٢٨).

استراتيجيات التعلم النشط **Active learning strategy's**

التعلم النشط هو البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة، والمحاكاة، ودراسة الحالة، ولعب الدور وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة تطبيق ما تعلموه في عالم الواقع مايرز وجونز (Myers & Jones, 1993, p.10).

الأشخاص ذوي الإعاقة **Persons with Disabilities**

كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (القحطاني, ٢٠٠٧).

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تشير نتائج الدراسات إلى فعالية الاستراتيجيات الحديثة مثل (تدريس الأقران، لعب الأدوار من خلال مسرحة المناهج، التعلم عن طريق الحركة والانتقال من خلال التربية المتحفية.. إلى ما غير ذلك) في تحسين قدرات الطلبة المختلفة، كذلك تسهم في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم، كما تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة على فهم الموضوعات المجردة، والمشاركة في عملية التدريس، وأداء الأدوار، والتفاعل مع المقررات الدراسية وتلقي التعليم من خلال الفصول المفتوحة ويمكن النظر إلى الاستراتيجية على أنها الخطوات والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم وطلبته لتنفيذ الموقف التعليمي.

وبشكل عام فالاستراتيجية الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت، وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم، وهي التي تثير اهتمام الطلبة وميولهم وتحفزهم على العمل الإيجابي، والنشاط الذاتي والمشاركة الفاعلة في الدرس(عناب ، ٢٠٠٨).

وقد ذكر الخطيب والحديدي (١٩٩٤) مجموعة من الحقائق في الاستراتيجيات التدريسية المتعلقة بالتربية الخاصة وهي:

١- ليس هناك طريقة أو نمط تعليمي أو تنظيم بيئي أو وسائل تناسب جميع التلاميذ المعوقين في غرفة الصف.

٢- إن شدة ونوع الإعاقة عاملان يؤثران في تخطيط التدريس واختيار المكان التربوي.

٣- الفلسفة التي يحملها المعلم نحو التلاميذ تؤثر على نوع الاستراتيجية التدريسية التي يستخدمها.

وبشكل عام يستخدم معلموا التربية الخاصة خمسة أنماط تعليمية لتدريس الطلاب من ذوي الإعاقة وهي: تدريس المجموعة الكبيرة، المجموعة الصغيرة، الفردي، التدريس بواسطة الأقران، العمل الفردي المستقل(الخطيب والحديدي، ١٩٩٤).

ويُعد استخدام الأساليب والمداخل التربوية المختلفة في تدريس الطلاب ذوي الاعاقة بالمدارس من أهم العوامل التي تعمل على رفع الأداء وتطوير مهاراتهم الفردية، ومن الأساليب التي تسهم في تحقيق ذلك ما تناولته الدراسة بالتركيز على خمس استراتيجيات حديثة وهي:

تدريس الأقران، مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت، التربية المتحفية، خرائط المفاهيم، التعلم النشط .وفيما يلي استعراض موجز لهذه الاستراتيجيات:

أولاً: استراتيجية تدريس الأقران (**Peer Tutoring Strategy**)

تعد استراتيجية تعليم الأقران إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني ومن الاستراتيجيات الهامة في مجال تعليم ذوي الإعاقة، حيث يستند هذا النمط إلى مبدأ تأثير الأقران (Peer Effect) الذي يفترض أن يتعلم الأقران من بعضهم البعض بطريقة أفضل، ويمكن تطوير أداء التلميذ داخل الصف عن طريق تزويده بتغذية راجعة من زملائه العاديين، ومن ذوي الإعاقة(عبد الكريم، ٢٠٠٨). وتتميز هذه الاستراتيجية في دعمها لمفهوم الدمج (Young and Martin, 2000) فهي تجعل المادة التعليمة مشوقة وتتيح التفاعل الإيجابي للتلاميذ مما يسهم في زيادة العلاقات الشخصية بين الأقران (Stenhoff and Lignugaris, 2007; Harper, 1994; Seifeddin, 1990; Koury and Browder, 1986). ولقد أثبتت الدراسات إيجابية تدريس الأقران في تحسين التحصيل الأكاديمي في مستويات التعامل والاندماج للتلاميذ الذين لديهم إعاقة مع التلاميذ العاديين وتحسن مفهوم الذات وكذا المهارات الاجتماعية بين التلاميذ (Appelton,2001). وتدريس الأقران يساهم في تكوين اتجاه إيجابي نحو المدرسة والمعلم حيث يتغير الدور التقليدي للمعلم كمسيطر في العملية التعليمية، الأمر الذي يقلل من التوتر الذي ينشأ لدى التلاميذ نحوه باعتباره مصدر السلطة (أمين، ٢٠١٠؛ حافظ، ٢٠٠٦ ؛ عبد العظيم، ١٩٩١).

وهناك طرق متعددة لتطبيق تدريس الأقران أهمها تعليم الأقران داخل الصف، أو بين الصفوف الدراسية (الرحاوي، ٢٠٠٦) وعند تطبيق استراتيجية تدريس الأقران الأفضل أن يوضع تلميذ معاق مع آخر عادي، وأن يضع المعلم أنظمة إرشادية للتلاميذ ترشدهم لكيفية تنفيذ المهام المطلوبة (أحمد، ٢٠٠٣؛ عبد الله، ٢٠٠٣). يذكر كل من (عبد الكريم،١٩٩٥؛ وبراون Brown, 1997؛ وهوهن Hohn, 1995) بأنه عند تطبيق استراتيجية تدريس الأقران ينبغي أن يتبع المعلم خطوات محددة كتهيئة البيئة التعليمية واختيار المحتوى وتقديم التغذية الراجعة.

إن تعليم الأقران كاستراتيجية تدريسية تؤكد على زيادة التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لذوي الاعاقة ومن الدراسات دراسة همام (٢٠٠٩) التي هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في زيادة التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي مع مختلف فئات الاعاقة , وأكدت الدراسة أن الكتب الدراسية تثير الكثير من التحدي للطلاب ذوي الاعاقة وخصوصاً الحساب والقراءة, وأن المعلم غالباً ما يكون مضغوطاً لتغطية كافة جوانب المقرر , واستعرضت الدراسة ما أقرته الأبحاث في تسهيل تعليم ذوي الاعاقة وتحسين أدائهم من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم المختلفة ومن أهمها استراتيجية تعليم الأقران والتي أظهرت نتائجها فعاليتها في تحسين المهارات الأكاديمية للطلاب من ذوي الاعاقة الحالية.

كما أوضحت دراسة البجحان (٢٠٠٩) فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في تطوير المهارات الحسابية لدى التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة, وتكونت عينة الدراسة من(١٢) تلميذاً (٤) تلاميذ عاديين و(٨)من ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعلم تراوحت أعمارهم مابين (١٤– ١٨) سنة, ودرجة ذكائهم مابين (٥٢– ٧٣) حسب مقياس ستانفورد بينيه إضافة إلى قصور في مجالين أو أكثر من مجالات السلوك التكيفي, وقسم التلاميذ إلى مجموعتين تجريبية وضابطة, ضمت المجموعة التجريبية (٨) تلاميذ (٤) تلاميذ من ذوي الاعاقة الفكرية و(٤) تلاميذ عاديين وزعوا على(٤) مجموعات تدريسية تضم كل مجموعة تلميذين: تلميذ عادي(قرين معلم) وتلميذ ذو إعاقة فكرية (قرين متعلم),أما المجموعة الضابطة فضمت(٤) تلاميذ من ذوي الاعاقة الفكرية, واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم التقصي المتعدد (Multiple Probe Design) القائمة على دراسة الفرد, واستمر البرنامج لمدة شهرين بمعدل(٣) حصص أسبوعيا ليكون مجموع الجلسات (٢٤)حصة, ومدة كل حصة (٤٥) دقيقة, وكشفت النتائج عن فاعلية ونجاح استراتيجية تدريس الأقران في تطوير وإكساب مهارات جدول الضرب لتلاميذ المجموعة التجريبية.

ثانياً: استراتيجية التدريس القائم على مسرحة المناهج **Theater curriculum Strategy**

وهو مدخل يعتمد على استخدام جميع الحواس وتوظيفها من خلال: لعب الأدوار Role-playing – أنشطة حسية متعددة Multi-sensory activities – الكلام speech – التخيل images – الرسوم graphs –الصور pictures–الرموز symbols–الوسائط المتعددة multimedia (Bancroft,1999؛ أحمد، ٢٠٠٣).

وقد أكدت الدراسات فعالية هذا المدخل في التحصيل الدراسي واكتساب المفاهيم العلمية لجميع فئات الإعاقة ومن تلك الدراسات دراسة جروسين وكارنين (Grossen & carnine, 1996) ودراسة بانكروفت (Bancroft , 1999) ودراسة هيمنز (Hemmens, 1999) و دراسة أورمسبي وفينسون (Ormsbee & finson , 2000).

ويعتمد التدريس القائم على "مسرحة المناهج" على فكرة تحول حجرة الدرس إلى حجرة مسرحية، وتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل؛ لأنها تقدم فقرات المنهج الدراسي من خلال التمثيل وتبسيطها لهم بطريقة غير مباشرة في قالب محبب إلى قلوبهم(أخضر, ١٤٢٧).

ويتضح مفهوم مسرحة المناهج بأنها" إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج الدراسي, وهنا تتحول الخبرات غير المباشرة إلى خبرات مباشرة حية (شحاتة،٢٠٠٤).

ونعني بمسرحة المناهج لذوي الإعاقة بأنها تلك الوسيلة التربوية البصرية والتي تتخذ من المسرح شكلا ومن المقرر الدراسي مضموناً بحيث تساعد ذو الاعاقة على الفهم بسهولة من خلال إثارة حواسه، وتركز على الأداء الفعلي لها كلعب الأدوار (Role Playing) والتمثيل الصامت (Pantomime) من قبل ذوي الاعاقة أنفسهم(أخضر, ١٤٢٧).

وفيما يتعلق بتعدد الحواس ودورها في تنمية الانتباه هدفت دراسة عطية محمد (٢٠١٣) إلى تنمية مهارة الانتباه لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم في

القراءة عن طريق تطبيق برنامج تعليمي علاجي متعدد الحواس, واختبار فعاليته ومدى استمرارية أثره بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة, وطبقت الدراسة على عينة مقصودة مكونة من (١٤) تلميذا من ذوي صعوبات التعلم ذوي الانتباه المنخفض في مدرسة ماجه الابتدائية بمنطقة حائل, وأوضحت نتائج الدراسة إيجابية البرنامج في تنمية مستوى الانتباه والذي انعكس على مستوى تحصيلهم الأكاديمي, وأنهم حافظوا على مستوى التحسن في مستوى الانتباه الناتج عن إجراءات البرنامج التدريبي بمداخله العلاجية وفنياته وألعابه المختلفة, ومن توصيات الدراسة تضمين البرامج التي تسهم في تنمية الانتباه وزيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ ضمن تعليمهم.

كما هدفت دراسة العيسوي (٢٠٠٤) الكشف عن أثر استخدام مسرحة المناهج كطريقة من طرق تدريس اللغة العربية للتلاميذ المعاقين ذهنياً على تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لديهم من خلال تدريس مجموعة من الدروس الممسرحة من مقرر اللغة العربية وأجرى الدراسة على عينة تكونت من(٣٦) تلميذ في الصف الرابع الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بالدقهلية وروعي في اختيارها التكافؤ في العمر, المستوى الاقتصادي والاجتماعي, نسبة الذكاء, ونتج عن الدراسة أن استخدام مسرحة المناهج في اللغة العربية له أثر على تنمية مهارات التلاميذ اللغوية والاجتماعية.

ثالثاً: استراتيجية التربية المتحفية (**Museum Education Strategy**)

غدت المتاحف من إحدى الوسائل التربوية ولم تعد التربية تنحصر في جدران قاعة الدرس بل امتدت إلى خارج الصفوف المدرسية لتستفيد من بيئات يمكنها أن تساهم في التربية. ويعتبر المتحف هو المساعد المثالي للتعليم الرسمي والذي يسهم في إثارة وتنمية حب العلم والمعرفة، ويمتاز التعليم المتحفي بأنه مختلف عن التعليم المدرسي التقليدي فهو غير إلزامي ،تعليم غير رسمي لا يعتمد على الصف والامتحانات للتقييم والزوار يملكون الحرية للمجيء إلى المتحف والذهاب، واستكشاف العرض حسب رغبتهم واهتمامهم(أخضر، ١٤٢٩؛النقشبندي، ٢٠٠٧).

كما وللتربية المتحفية دور مهم في التدريس حيث أنها تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة على مشاهدة النماذج والعينات والأفلام وتثير انتباههم نحو مشكلة تهمهم دراستها. وتعرفهم بتاريخهم وتراثهم وحضارتهم التي ينبغي أن تكون أساساً ومحوراً لكل تعليمهم(فضل، ١٩٩٩)ولكونها تستطيع أن تشرح لهم حقبة زمانية معينة أو مفهوم لا يمكن إحضاره إلى الفصل, فتتكون لدى المتعلم صورة ذهنية متكاملة من خلال زيارة واحدة للمتحف، كما يتيح الفرصة لاستكشاف الحقائق، وإثارة الخيال، والقدرة على الربط بين الماضي والحاضر،كما وتعتبر أساساً فعالاً في نقل المعلومات وتسهل من عملية استيعاب المناهج الدراسية (الشاعر، ١٩٩٢).

ومن خلال التربية المتحفية يقوم معلم ذوي الاعاقة بالتنسيق مع المربي المتحفي الذي يقوم بدوره بإعداد وتنفيذ البرامج التربوية المتحفية داخل المتحف (السيد، ٢٠٠٤).

وقد هدفت دراسة الضويحي (٢٠٠٦) التعريف بالمتاحف والبرامج التربوية وتحديد دورها التربوي, ومدى تحقيق التربية المتحفية في مدارس المملكة العربية السعودية, استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, وتوصلت الدراسة النظرية إلى النتائج التالية توفر الامكانات بالمملكة العربية السعودية لقيام تربية متحفية ناجحة، الحاجة إلى إعداد الكادر البشري في مجال التربية المتحفية.

رابعاً: استراتيجية خرائط المفاهيم **Concept maps strategy:**

تعتبر الخريطة المفهومية Concep Map أداة تعليمية فعالة في تدريس موضوع ما فلها اثر فعال في عمليتي التعليم والتعلم فهي توضح العدد القليل من الأفكار الرئيسية التي يجب التركيز عليها وبالتالي عزل المعلومات الهامة عن المعلومات التي ليس لها معنى(شبر،١٩٩٧).

وتعد الخريطة المفهومية من الاتجاهات الحديثة في بناء المعلومات فهي تبنى أساساً على الفكرة الهرمية في تصنيف المفاهيم في مستويات متدرجة حيث المفهوم المعقد والأكثر شمولا في القمة ثم الأقل شمولا في القاعدة وتوضح العلاقات بين المفاهيم عن طريق الخطوط الطولية

والعرضية وتصف هذه العلاقات روابط لفظية(العطار ومعوض، ١٩٩٤)؛(بكار والبسام،٢٠٠١).

وقد أظهرت نتائج الدراسات أثراً ايجابياً للخريطة المفهومية كأداة لتطوير الكتب المدرسية (Grandell.& Soderston :1996) وتحديد المفاهيم وتنظيم المعلومات وتجانسها وترابطها ووحدتها، ومعالجة تفكك المعرفة عن طريق ربط المفاهيم بعضها ببعض كما يسهم نشاط بنائها في تنمية مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات(الخميسي،١٩٩٤).

ومن الدراسات التي أكدت على أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل دراسة شريف (٢٠١١) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة, وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٨) تلميذ من الصف الرابع الابتدائي بمركز محافظة نينوي واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين, كما أعدت اختباراً تحصيلياً اعتمدت على مقياس قصور الانتباه الذي أعدته العبيدي (١٩٩٩), ومن أبرز نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم وكذلك وجود تعديل في قصور الانتباه لديهم, وأوصت الدراسة بأهمية وضرورة استخدام خرائط المفاهيم في تعليم تلاميذ التربية الخاصة.

خامساً: استراتيجيات التعلم النشط **Active learning strategys:**

يتمتع التعلم النشط بكم كبير من الاستراتيجيات الجيدة، والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة بأقل وقت وجهد، ونتائج إيجابية، بشرط تعاون الطالب والمعلم في العمل الجاد المثمر، وتنويع هذه الاستراتيجيات حسب مستوى الطلاب والأهداف المنشودة.

ويعرف مايرز وجونز (Myers & Jones, 1993, p.10) التعلم النشط بأنها البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام أساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة، والمحاكاة، ودراسة الحالة، ولعب الدور وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة تطبيق ما تعلموه في عالم الواقع.

ومما سبق يتضح أن التعلم النشط يزيد من التعاون بين المتعلمين، وينمي مستويات التفكير، ويزيد من أنشطة التعلم، ويجعل المتعلمين يقومون بعمليات متعددة من خلال تفاعلات اجتماعية مع الآخرين (Holzer & Andruet:200).

ومما يؤكد فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط دراسة أبو الليل (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الطفل المتوحد, وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١٢) طفل من ذوي التوحد والملتحقين بمدرسة الوفاء الخاصة بمحافظة الاسماعيلية والذين تتراوح أعمارهم بين (٨-١١) سنة, واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتطبيق المجموعة الواحدة, وصممت الباحثة بعض الألعاب التعليمية لغرض الدراسة, وأسفرت نتائج الدراسة عن وضع التلاميذ المتوحدين في أنشطة اجتماعية تعليمية تساعدهم على النمو السليم في النواحي المعرفية والحسابية, ومن أبرز التوصيات تقديم المفاهيم الرياضية والمعلومات من خلال استراتيجيات التعلم النشط.

وأكدت ذلك دراسة الرحيلي (٢٠١٣) التي هدفت إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية التعلم النشط على التحصيل المباشر والمؤجل في مادة الفقه, وطبقت الدراسة على عينة قصدية تكونت من (٦٠) طالب من الصف الثاني المتوسط ,واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة تم تطبيقه لقياس التحصيل المباشر (قبلي / بعدي), ونتج عن الدراسة وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي البعدي لصالح المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم النشط، وقدمت الدراسة عدة توصيات من أبرزها ضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تنمي مهارات التفكير والتحصيل عند الطلاب.

ويؤكد التربويون البنائيون أمثال (زيتون وزيتون ،٢٠٠٢؛ Henson & Elber,1999، Appelton,1997)؛(المالكي ،١٤٣١، ١٤) على الآتي:

١- المتعلم لا يستقبل المعرفة بشكل سلبي، ولكنه يبنيها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم.

٢- يستحضر المتعلم فهمه السابق إلى مواقف التعلم ويؤثر هذا الفهم في اكتسابه المعرفة الجديدة.

٣- يتم التعلم بشكل أفضل عند مواجهة المتعلم بمشكلة أو موقف حقيقي.

٤- تفاعل المتعلم مع غيره من المتعلمين وتبادله الخبرات معهم يؤدي إلى تعديل ونمو مهارته.

الطـــريقـــة والاجـــراءات:

أولاً: منهـج الـدراسـة:

قامت هذه الدراسة على المنهج الوصفي (المسحي الاستكشافي) الذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات المطلوبة, وأخذ آراء معلمي ومعلمات التربية الخاصة والتعليم العام في المعاهد والبرامج بالمملكة حول مدى فاعلية تطبيق استراتجيات التدريس الحديثة عن طريق الاستبانة الالكترونية.

ثانياً: العينـة :

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٧٥) معلم ومعلمة في معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة للعام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

ثالثاً: أداة الدراسـة:

بناء على أهداف الدراسة وتساؤلاتها ومنهج الدراسة المستخدم فيها, فقد تمثلت أداة الدراسة في تصميم استبانة من إعداد الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة , والإطار النظري.

واشتملت الاستبانة على خمس محاور أساسية, المحور الأول: خصص لجمع البيانات الأولية, وتكونت من (٦) فقرات, والمحور الثاني تضمن العبارات التي تكشف عن درجة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة وتكونت من (٥) فقرات, والمحور الثالث كشف عن مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة وتكونت من (٥) فقرات, بينما كشف المحور الرابع عن فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة على التحصيل العلمي لذوي الاعاقة وتكونت من

(٥) فقرات, أما المحور الخامس فقد حدد أهم معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة لذوي الاعاقة وتكونت من (٥) فقرات أيضاً.

رابعاً: صدق أداة الدراسة:

أ) الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المختصين ، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (١)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٦٣٣	٤	**٠.٧٥٩
٢	**٠.٧١٧	٥	**٠.٧٦١
٣	**٠.٥٩٩	–	–

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (٢)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٦٧٤	٤	**٠.٦٧٣
٢	**٠.٧٦٧	٥	**٠.٧٦٦
٣	**٠.٥٥٧	–	–

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (٣)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٧٠٤	٤	**٠.٦٩٨
٢	**٠.٧١١	٥	**٠.٧٧٥
٣	**٠.٧٣١	–	–

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول (١ – ٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ج) ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٤)
معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الإستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	٥	٠.٨٨٥١
المحور الثاني	٥	٠.٧١٩٧
المحور الثالث	٥	٠.٧٦٨٩
الثبات العام	**١٥**	**٠.٨٦٢٧**

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (٠.٨٦٢٧) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

خامساً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول : " ما درجة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة(مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران) في تدريس ذوي الإعاقة "؟

للتعرف على درجة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور درجة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور درجة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	مطبقة	مطبقة إلى حد ما	غير مطبقة			
٥	التعلم النشط	ك	٣٢	٣٤	٩	٢.٣١	٠.٦٧٧	١
		%	٤٢.٧	٤٥.٣	١٢.٠			
١	تدريس الأقران	ك	١٥	٤٣	١٧	١.٩٧	٠.٦٥٧	٢
		%	٢٠.٠	٥٧.٣	٢٢.٧			
٢	مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت	ك	٢١	٣٠	٢٤	١.٩٦	٠.٧٧٩	٣
		%	٢٨.٠	٤٠.٠	٣٢.٠			
٤	خرائط المفاهيم	ك	٢٣	٢٤	٢٨	١.٩٣	٠.٨٢٧	٤
		%	٣٠.٧	٣٢.٠	٣٧.٣			
٣	الزيارات المتحفية	ك	٢	١٠	٦٣	١.١٩	٠.٤٥٦	٥
		%	٢.٧	١٣.٣	٨٤.٠			
المتوسط العام						**١.٨٧**	**٠.٤٦٠**	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة بمتوسط (١.٨٧ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في

الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار مطبقة إلى حد ما على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على درجة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة ما بين (١.١٩ إلى ٢.٣١) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (غير مطبقة/ مطبقة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على تطبيق أربعة من استراتيجيات التدريس الحديثة تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ١، ٢ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة على تطبيقها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" التعلم النشط " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة على تطبيقها بمتوسط (٢.٣١ من ٣).

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي" تدريس الأقران " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة على تطبيقها بمتوسط (١.٩٧ من ٣).

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة على تطبيقها بمتوسط (١.٩٦ من ٣).

٤- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" خرائط المفاهيم " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة على تطبيقها بمتوسط (١.٩٣ من ٣).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على تطبيق واحدة من استراتيجيات التدريس الحديثة تتمثل في العبارة رقم (٣) وهي" الزيارات المتحفية " بمتوسط (١.١٩ من ٣).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس ذوي الإعاقة تمثلت في التعلم النشط وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم النشط يعتبر من الاستراتيجيات التي تتميز بالقدرة على جذب الانتباه وهو ما يتناسب مع حاجة فئة ذوي الإعاقة.

السؤال الثاني: "ما مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة(مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران على الطلاب ذوي الاعاقة "؟

للتعرف على مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٦)
استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى فعالية
تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	فعالة	فعالة إلى حد ما	غير فعالة			
٥	التعلم النشط	ك	٤٢	٢٣	١٠	٢.٤٣	٠.٧٢٠	١
		%	٥٦.٠	٣٠.٧	١٣.٣			
٢	مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت	ك	٢٨	٢٥	٢٢	٢.٠٨	٠.٨١٨	٢
		%	٣٧.٣	٣٣.٣	٢٩.٣			
٤	خرائط المفاهيم	ك	٢٦	٢٧	٢٢	٢.٠٥	٠.٨٠٤	٣
		%	٣٤.٧	٣٦.٠	٢٩.٣			
١	تدريس الأقران	ك	١٩	٣٩	١٧	٢.٠٣	٠.٦٩٧	٤
		%	٢٥.٣	٥٢.٠	٢٢.٧			
٣	الزيارات المتحفية	ك	١٢	١٥	٤٨	٢.٠٣	٠.٦٩٧	٥
		%	١٦.٠	٢٠.٠	٦٤.٠			
المتوسط العام						**٢.٠٢**	**٠.٥٢٣**	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة بمتوسط (٢.٠٢ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار مطبقة إلى حد ما على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة ما بين (٢.٠٣ إلى ٢.٤٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (فعالة إلى حد ما/ فعالة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على فعالية تطبيق واحدة من استراتيجيات التدريس الحديثة تتمثل في العبارة رقم (٥) وهي" التعلم النشط " بمتوسط (٢.٤٣ من ٣) .

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على فعالية تطبيق أربعة من استراتيجيات التدريس الحديثة تتمثل في العبارات رقم (٢ ، ٤ ، ١ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة فعالة كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة فعالة بمتوسط (٢.٠٨ من ٣)

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" خرائط المفاهيم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة فعالة بمتوسط (٢.٠٥ من ٣)

٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي" تدريس الأقران " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة فعالة بمتوسط (٢.٠٣ من ٣).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" الزيارات المتحفية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة فعالة بمتوسط (٢.٠٣ من ٣).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز استراتيجيات التدريس الحديثة فعالية في تدريس ذوي الإعاقة تمثلت في التعلم النشط وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم النشط يعتبر من

الاستراتيجيات التي تتميز بالقدرة على جذب الانتباه وهو ما يتناسب مع حاجة فئة ذوي الإعاقة مما يعزز من فعالية هذه الإستراتيجية في تدريس ذوي الإعاقة.

السؤال الثالث : " ما مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة (مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران) على التحصيل العلمي لذوي الإعاقة "؟

للتعرف على مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة على التحصيل العلمي لذوي الإعاقة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة على التحصيل العلمي لذوي الإعاقة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة

على التحصيل العلمي لذوي الإعاقة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار / النسبة	درجة الموافقة: تحسن من مستوى التحصيل	درجة الموافقة: تحسين جزئي	درجة الموافقة: لا تحسن من مستوى التحصيل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٥	التعلم النشط	ك	٣٧	٣١	٧	٢.٤٠	٠.٦٥٨	١
		%	٤٩.٣	٤١.٣	٩.٣			
٢	مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت	ك	٣٠	٣٢	١٣	٢.٢٣	٠.٧٢٧	٢
		%	٤٠.٠	٤٢.٧	١٧.٣			
١	تدريس الأقران	ك	٢٠	٤٣	١٢	٢.١١	٠.٦٤٩	٣
		%	٢٦.٧	٥٧.٣	١٦.٠			
٤	خرائط المفاهيم	ك	٢٣	٣٦	١٦	٢.٠٩	٠.٧٢٠	٤
		%	٣٠.٧	٤٨.٠	٢١.٣			
٣	الزيارات المتحفية	ك	٢١	٢٥	٢٩	١.٨٩	٠.٨١٥	٥
		%	٢٨.٠	٣٣.٣	٣٨.٧			
المتوسط العام						**٢.١٤**	**٠.٥١٦**	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين التحصيل العلمي لذوي الإعاقة تحسن جزئي بمتوسط (٢.١٤ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار تحسين جزئي على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين التحصيل العلمي لذوي الإعاقة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين التحصيل العلمي لذوي الإعاقة ما بين (٢.٠٣ إلى ٢.٤٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (فعالة الى حد ما / فعالة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين التحصيل العلمي لذوي الإعاقة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على فعالية واحدة من استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين التحصيل العلمي لذوي الإعاقة تتمثل في العبارة رقم (٥) وهي" التعلم النشط " بمتوسط (٢.٤٠ من ٣) .

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على فعالية أربعة من استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين التحصيل العلمي لذوي الإعاقة تحسن جزئي تتمثل في العبارات رقم (٢ ، ١ ، ٤ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة على فعاليتها جزئياً كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة على فعاليتها تحسين التحصيل العلمي لذوي الإعاقة تحسن جزئي بمتوسط (٢.٢٣ من ٣)

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي" تدريس الأقران " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة على فعاليتها تحسين التحصيل العلمي لذوي الإعاقة تحسن جزئي بمتوسط (٢.١١ من ٣)

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي" خرائط المفاهيم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة على فعاليتها تحسين التحصيل العلمي لذوي الإعاقة تحسن جزئي بمتوسط (٢.٠٩ من ٣).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" الزيارات المتحفية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة على فعاليتها تحسين التحصيل العلمي لذوي الإعاقة تحسن جزئي بمتوسط (١.٨٩ من ٣).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز استراتيجيات التدريس الحديثة فعالية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لذوي الإعاقة تمثلت في التعلم النشط وتفسر هذه النتيجة بأن التعلم النشط يعتبر من الاستراتيجيات التي تتميز بالقدرة على جذب الانتباه وهو ما يتناسب مع حاجة فئة ذوي الإعاقة مما يعزز من فعالية هذه الإستراتيجية في تحسين التحصيل الدراسي لذوي الإعاقة.

السؤال الرابع : " ما معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة(مسرحة المناهج, الزيارات المتحفية, خرائط المفاهيم, التعلم النشط, تعليم الأقران) لذوي الاعاقة"؟

للتعرف على معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة لذوي الاعاقة تم حساب التكرارات والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة المتعلقة بهذا الجانب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة

العبـــــــــــارة	التكرار	النسبة
معوقات تطبيق استراتيجيات تدريس الأقران		
كثافة محتوى المنهج المدرسي لتطبيق استراتيجية تدريس الأقران	20	26.7
قصر زمن الحصة الدراسية	14	18.7
صعوبة السيطرة على بقية الطلاب بالفصل الناتج عن وجود معلم واحد	20	26.7
قصور فعالية استراتيجية تدريس الأقران على بعض ذوي الاعاقة	15	20.0
صعوبة التواصل مع ذوي الاعاقة	6	8.0
المجموع	**75**	**100.0**
معوقات تطبيق استراتيجيات مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت		

العبـــــــــــارة	التكرار	النسبة
قصور فعالية استراتيجية مسرحة المناهج على بعض ذوي الاعاقة	10	13.3
قصر زمن الحصة الدراسية	8	10.7
صعوبة السيطرة على بقية الطلاب بالفصل الناتج عن وجود معلم واح	4	5.3
نقص بعض الأدوات والأجهزة في المدرسة والتي تسهل عملية التطبيق	37	49.3
كثافة محتوى المنهج المدرسي لتطبيق استراتيجية مسرحة المناهج	7	9.3
عدم وجود مساحة كافية بالفصل لتطبيق استراتيجية مسرحة المناهج	9	12.0
المجموع	**75**	**100.0**
معوقات تطبيق استراتيجيات الزيارات المتحفية		
ندرة المتاحف التي تخدم ذوي الاعاقة	25	33.3
منع الأنظمة والقوانين من تفعيل الرحلات والزيارات الميدانية	24	32.0
قصور فعالية الزيارات المتحفية على بعض ذوي الاعاقة	15	20.0
ندرة المتاحف التي تخدم المناهج الدراسية	8	10.7
نين المتاحف تمنع لمس القطع المعروضة خوفاً من تعرضها للإتلاف	3	4.0
المجموع	**75**	**100.0**
معوقات تطبيق استراتيجيات خرائط المفاهيم		
صعوبة تنظيم المعلومات التي اكتسبها الطلاب من ذوي الاعاقة	13	17.3
كثافة محتوى المنهج المدرسي لتطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم	13	17.3
صعوبة فهم العلاقات والروابط للطلاب من ذوي الاعاقة	29	38.7
صعوبة تركيز انتباه الطلاب، وإرشادهم إلى طريقة تنظيم أفكارهم	14	18.7
قصور فعالية استراتيجية خرائط المفاهيم على بعض ذوي الاعاقة	6	8.0
المجموع	**75**	**100.0**
معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط		
قصر زمن الحصة الدراسية	5	6.7
قصور استخدام الطلاب من ذوي الاعاقة لمهارات التفكير العليا	21	28.0
صعوبة تطبيق بعض استراتجيات التعلم النشط مع الطالبات ذوات الاعاقة	21	28.0
قصور فعالية استراتيجية التعلم النشط على بعض ذوي الاعاقة	6	8.0
صعوبة استحضار فهم المتعلم السابق إلى مواقف التعلم الجديدة	10	13.3
قلة مهارة المعلمين لمهارات إدارة المناقشات	5	6.7
صعوبة في بناء المعرفة لدى الطالبات ذوات الاعاقة	7	9.3
المجموع	**75**	**100.0**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز معوقات تطبيق استراتيجيات تدريس الأقران تمثلت في كثافة محتوى المنهج المدرسي بنسبة ٢٦.٧٪ ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

(همام, ٢٠٠٩) والتي تؤكد كثافة المقررات الدراسية , والضغط على المعلم لتغطية كافة جوانب المقرر الدراسي, وهذا يؤكد على ضرورة تقليص الحشو الزائد في المناهج الدراسية حتى تراعي زمن الحصة المقرر، وكذلك صعوبة السيطرة على بقية الطلاب بالفصل الناتج عن وجود معلم واحد بنسبة ٢٦.٧٪ ، ويستدل من ذلك أنه لنجاح تطبيق الاستراتيجيات في الفصل الدراسي ينبغي توفير أكثر من معلم لإمكانية التعاون والمشاركة (بين معلم التعليم العام ومعلم التربية الخاصة) في تقديم الدرس، يليه قصور فعالية استراتيجية تدريس الأقران على بعض ذوي الاعاقة بنسبة ٢٠.٠٪.

وتمثلت أبرز معوقات تطبيق استراتيجيات مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيل الصامت في نقص بعض الأدوات والأجهزة في المدرسة والتي تسهل عملية التطبيق بنسبة ٤٩.٣٪, ويستدل من ذلك عدم توفر الوسائل التعليمية المتعلقة باستراتيجيات التدريس الحديثة في مدارس التعليم بالمملكة، يليه قصور فعالية استراتيجية مسرحة المناهج على بعض ذوي الاعاقة بنسبة ١٣.٣٪ يليه عدم وجود مساحة كافية بالفصل لتطبيق استراتيجية مسرحة المناهج بنسبة ١٢.٠٪، وهذا يؤكد صغر غرفة الصف الدراسي إضافة إلى اكتظاظ أعداد الطلاب بالصف مما يعيق من حرية الحركة.

ومن أبرز معوقات تطبيق استراتيجيات الزيارات المتحفية ندرة المتاحف التي تخدم ذوي الاعاقة بنسبة ٣٣.٣٪ يليه منع الأنظمة والقوانين من تفعيل الرحلات والزيارات الميدانية بنسبة ٣٢.٠٪ يليه قصور فعالية الزيارات المتحفية على بعض ذوي الاعاقة بنسبة ٢٠.٠٪, ويستدل من هذه النتائج عدم وجود متاحف تخدم التعليم بشكل عام وتعليم ذوي الاعاقة بشكل خاص، إضافة إلى قصور بعض الانظمة المتعلقة بالرحلات والزيارات الميدانية .

كما وتمثلت أبرز معوقات تطبيق استراتيجيات خرائط المفاهيم في صعوبة فهم العلاقات والروابط للطلاب من ذوي الاعاقة بنسبة ٣٨.٧٪ يليه صعوبة تركيز انتباه الطلاب، وإرشادهم إلى طريقة تنظيم أفكارهم بنسبة ١٨.٧٪ يليه صعوبة تنظيم المعلومات التي اكتسبها الطلاب من ذوي الاعاقة وكذلك كثافة محتوى المنهج المدرسي لتطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم بنسبة ١٧.٣٪.

وأن من أبرز معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط قصور استخدام الطلاب من ذوي الاعاقة لمهارات التفكير العليا وكذلك صعوبة تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط مع الطالبات ذوات الاعاقة بنسبة ٢٨.٠٪ يليه صعوبة استحضار فهم المتعلم السابق إلى مواقف التعلم الجديدة بنسبة ١٣.٣٪.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- تطبيق الاستراتيجيات الحديثة عند توصيل المادة العلمية للطلاب من ذوي الاعاقة لما لها من دور فعال في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي والاجتماعي لديهم.
- تضمين توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة ضمن نماذج تقويم أداء المعلمين لضمان تحسين مستوى الطلاب من ذوي الاعاقة العلمي.
- تهيئة البيئة المدرسية لتكون جاذبة وداعمة للمعلمين على تطبيق استراتيجيات التدريس المختلفة مع ذوي الاعاقة، بما توفره من امكانات وأنشطة، مع الأخذ في الاعتبار باختيار ما يتناسب منها مع ميولهم وخصائصهم.
- تضمين مقرر استراتيجيات التدريس الحديثة وكيفية توظيفها مع ذوي الاعاقة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة على.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي ذوي الاعاقة أثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

المراجع

إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤)، استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. مطبعة ابناء وهبة حسان. القاهرة :مكتبة الانجلو مصرية.

أبو الليل, أحمد مهدي (٢٠١٣). فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الطفل المتوحد. مجلة تربويات الرياضيات . المجلد (١٦). الجزء (١).

أحمد , نعيمة حسن (٢٠٠٣). مداخل تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة. (ط١). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

أخضر , أروى ؛ الزهيري , ثناء ؛ الجهني, منال ؛العمراني, هيا, خرائط المفاهيم (١٤٣٦). دراسة بحثية من متطلبات مقرر مادة ندوة في المناهج -520نهج-جامعة الملك سعود . كلية التربية . قسم المناهج وطرق التدريس العامة.

أمين , مجدي محمد (٢٠١٠). فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة التربية الفنية وفي انتقال وبقاء أثر تعلمها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة. .المؤتمر السنوي (العربي الخامس– الدولي الثاني)الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي.في الفترة ١٤–١٥ ابريل ٢٠١٠. مجلة كلية التربية النوعية بالمنصورة.

البجحان , عيسى جواد (٢٠٠٩) أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تطوير المهارات الحسابية وتنمية الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء. رسالة ماجستير غير منشورة . قسم التربية الخاصة , كلية التربية , جامعة الملك سعود : الرياض.

بخاري, ياسر أحمد. (٢٠١٤). الاستراتيجيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

بخيث , خديجة؛ طعيمة, عفاف. (١٩٩٩). استراتيجية تدريس الأقران وعلاقتها بالتحصيل التجريبي في مقرر طرق التدريس العامة شعبة الوسائل التعليمية والمكتبات. تربية حلوان . مجلة دراسات تربوية واجتماعية . المجلد (٥). العدد (٤).

بكار،نادية أحمد والبسام، منيرة محمد (٢٠٠١). مدى إتقان الطالبات بناء الخرائط المفهومية في برامج التعليم العالي لإعداد المعلمات بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود. رسالة التربية وعلم النفس. المجلد (١٦).الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. جامعة الملك سعود.

بوقس, نجاة عبد الله (د.ت). أثر استخدام إستراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر على التحصيل الآجل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات . مجلة رسالة الخليج العربي العدد (١١٠) .جامعة الملك عبد العزيز – كلية التربية للبنات بجدة .

جابر , جابر (١٩٩٨) . التدريس والتعلم , الأسس النظرية – الاستراتيجيات الفعالة.القاهرة: دار الفكر العربي.

الحسن، سهى (٢٠٠٥ ، إبريل) أثر استخدام أسلوب تدريس الرفاق على تحسين المهارات القرائية عند مجموعة من طلاب الصف الأول الأساسي الذين لديهم صعوبات في القراءة .بحث مقدم في مؤتمر التربية الخاصة العربي :الواقع والمأمول .كلية الملكة رانيا للطفولة، الأردن: الجامعة الهاشمية.

الحيالي , محمد أحمد ؛ هندي عمار يلدا (٢٠١١) . أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية . المجلد (١١). العدد (٢).

الخبتي , علي (٢٠٠٦). نظرة تطويرية للتنمية الذاتية للمعلمين نموذج "التعلم مدى الحياة للمعلمين". الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن). كلية التربية . الرياض: جامعة الملك سعود. اللقاء السنوي الثالث عشر.

الخطيب، جمال؛ الحديدي، منى (١٩٩٤) مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة . الشارقة:مطبعة المعارف

الخميسي،مها عبدالسلام (١٩٩٤). أثر تدريس مادة العلوم بخريطة المفاهيم على كل من التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة.القاهرة. جامعة عين شمس.

الدماطي، عبدالغفار عبدالحكيم، والشخص، عبدالعزيز السيد (١٩٩٤). قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، (ط١).

الرحاوي، عبد السلام عبد الجبار حامد (٢٠٠٦) . تأثير إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الموصل.

الرحيلي، أحمد (٢٠١٣). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم النشط على التحصيل المباشر والمؤجل في مادة الفقه لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طيبة. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.

زيتون، حسن ؛كمال زيتون(٢٠٠٢). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة: عالم الكتب.

السرطاوي، زيدان واخرون (٢٠٠٠) .الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية. العين: دار الكتاب الجامعي.

السريع , عبد العزيز ؛ بدير , تحسين (١٩٩٣) . المسرح المدرسي في دول الخليج العربي . مكتب التربية العربي لدول الخليج .

سلام , أبو الحسن (٢٠٠٤) .مسرح الطفل :النظرية – مصادر الثقافة – فنون النص– فنون العرض .(ط١).الاسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر .

السواعي , عثمان ؛ قاسم , محمد (٢٠٠٥) . البيئة الصفية في التعليم الابتدائي.(ط١).دبي : دار القلم للنشر والتوزيع.

السيد, سناء . (٢٠٠٤, أكتوبر) . تجارب تطبيقية في التربية المتحفية . ورقة عمل مقدمة في ندوة الطفولة المبكرة خصائصها واحتياجاتها . في الفترة من١٠-١٢/١٠/٢٠٠٤.

الشاعر , عبد الرحمن (١٩٩٢) . مقدمة في تقنية المتاحف التعليمية. جامعة الملك سعود.

شبر، خليل إبراهيم (١٩٩٧). فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم في تعلم مادة العلوم. المجلة التربوية. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت. المجلد(١١) . العدد (٤٤).

شحاتة , حسن (٢٠٠٤) . النشاط المدرسي : مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

شريف, غصون خالد (٢٠١١). أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية . المجلد (١١). العدد (٢) ص ص ٦٣-٩٨.

صالح، ماجدة محمود محمد وأمين، سهير أحمد (٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض المهارات الرياضية الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. دراسات في المناهج وطرق التدريس (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس). كلية التربية .جامعة عين شمس .العدد(٨٩. أكتوبر)،

صبحي خليل عزيز (١٩٨٥). اصول وتقنيات التدريس والتدريب . بغداد: مركز التعريب والنشر.

الضاحي , بلاسم (٢٠٠٥ , مايو) الانترنت . المسرح الصامت : غياب اللغة وحضور الفعل "ارتحلات في ملكوت الصمت "

http://www.masraheon.com/phpBB2/viewtopic.php?p=404

عادل عبد الله محمد(٢٠٠٦). قصور المهارات الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. القاهرة: دار الرشاد.

عاشور , مصطفى (د. ت) . المتحف الزراعي المصري".. الحي الصامت . على الرابط

http://www.islamonline.net/Arabic/history/1422/09/article04a.shtml

عبد الحميد , جابر؛ زاهر, فوزي؛ الشيخ, سليمان (١٩٩٨). مهارات التدريس . (ط٣). دار النهضة العربية.

عبد الرحمن , محمد (١٤٢٤ هـ , ربيع الأول). مسرحة المنهج . مجلة المعرفة . العدد (٩٦).

عبد الكريم, منذر مبدر؛ عاشور , محمد إبراهيم؛ عبيد, كامل كريم (٢٠١١). فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة . مجلة الفتح. العدد (٤٧) ص ص ٣٤٤-٣٧٨.

عبد الكريم، داليا فاروق (٢٠٠٧)، فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية . مجلة أبحاث. كلية التربية الأساسية . العدد (١). المجلد (٧) .ص ص ٢٢-٤٣ .

عبد الله , فيصل الملا (٢٠٠٣). فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد . كلية التربية . جامعة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية . المجلد (٤). العدد (٣).ص ص٨-٤١.

عبدالكريم , وليد فتحي (د.ت). التعليم بمساعدة الأقران وأثره في علاج صعوبات التعلم. موقع المستشار. مركز التنمية الأسرية بالدمام التابع لجمعية البر بالمنطقة الشرقية.

عبدالكريم، عفاف(١٩٩٥). التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية.الإسكندرية :منشأة دار المعارف.

عثمان , سر الختم (١٩٩٢) . استخدام المتحف التربوي في تدريس التاريخ . مجلة دراسات تربوية . المجلد(٧) .الجزء(٣٩) .

عدس , محمد (١٩٩٨) . فن التدريس . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العطار، محمد عبدالرؤوف، معوض(١٩٩٤). فاعلية خرائط المفهوم على التحصيل واكتساب مهارات عمليات العلم الأساسية في مادتي العلوم والرياضيات بالصف الرابع الابتدائي. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس مناهج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات. الإسماعيلية. مصر. ص ص ٢٤٩- ٢٦٩.

عطية، جمال سليمان(٢٠٠٤). فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد (٩٦). ص ص ٢٨-٣٠.

علام, جمال (٢٠٠٤, سبتمبر) . مدى استخدام الرحلات في التربية اللانظامية لتحقيق الأهداف التربوية برياض الأطفال . مجلة القراءة والمعرفة .العدد (٣٧).كلية التربية . جامعة عين شمس.

عناب, زريفة (٢٠٠٨). استراتيجيات التدريس مفهومها وأهميتها . على الرابط http://www.inteltao.gov.jo/forum/viewtopic.php?f=7&t=4449

العيسوي سوزان عبد الله (٢٠٠٤). استخدام مسرحه المناهج في اللغة العربية واثره علي تنميه بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدي الطلاب المعاقين ذهنياً دراسة تجريبيه. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الدراسات العليا للطفولة الإعلام وثقافة الطفل . جامعة عين شمس.

فرحان، إسحاق أحمد (١٩٨٤):تعلم المنهاج التربوي "أنماط تعليمية معاصرة". عمان: دار البشير للنشر.

فريق مشروع تطوير استراتيجيات التدريس. (١٤٢٨) . وزارة التربية والتعليم .الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة . الشؤون التعليمية . إدارة الإشراف التربوي .مشروع استراتيجيات التدريس "علمني كيف أتعلم".

فضل , محمد . (١٩٩٩) . اتجاهات طلبة وطالبات التربية الفنية والتاريخ نحو المتاحف والعاملين بها . مجلة جامعة الملك سعود . المجلد(١١).العلوم التربوية والدراسات الإسلامية(١)..

القحطاني, سعيد. (٢٠٠٧). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة. الأمم المتحدة . الرئاسة العامة لرعاية الشباب. الاتحاد السعودي لرياضة الصم.

كمال عبد الحميد زيتون(٢٠٠٣). التدريس العلاجي لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: عالم الكتب.

اللقاني , أحمد ؛ الجمل , علي (٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس . (ط٣) .القاهرة. دار عالم الكتب .

اللقاني , أحمد؛ القرشي , أمير (١٩٩٩) . مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ . ط١. القاهرة :دار عالم الكتب.

مارتن هنلى وآخرون (٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة وإستراتيجيات تدريسهم. (ترجمة جابر عبد الحميد). القاهرة :دار الفكر العربي.

مارتن هنلي، روبرتا رمزى، روبرت ألجوزينا(٢٠٠٦).خصائص الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة. (ترجمة زيدان السرطاوي). العين :دار الكتاب الجامعي.

المالكي , عبد الملك (١٤٣١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح على اكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة أم القرى .كلية التربية . قسم المناهج وطرق التدريس.

محمد , عطية عطية (٢٠١٣). فعالية برنامج متعدد الحواس في تنمية الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة . مجلة التربية الخاصة .جامعة الزقازيق . كلية التربية. العدد (٤). يوليو ٢٠١٣م.

محمود عبد الحليم منسى(٢٠٠٣). التعلم والتعليم"المفهوم، النماذج، التطبيقات". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المطرودي, خالد محمد (١٩٩٥). مشكلات منهج معاهد الأمل الابتدائية للصم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية . الرياض: جامعة الملك سعود.

نادية عبد العظيم (١٩٩١) . الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعلم. المملكة العربية السعودية، الرياض : دار المريخ للنشر .

نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٦). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي .القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

نشوان،يعقوب (١٩٨٩).مستوى معرفة معلمي العلوم في الأردن للمفاهيم العلمية وطرق تعلمها وتعليمها. المجلة العربية للبحوث التربوية. (العدد٢).

النقشبندي , مثنى (٢٠٠٧), المتاحف ودورها في التربية و نشر العلم و الثقافة . على الرابط http://cest-lamour.maktoobblog.com

نواصرة , جمال (٢٠٠٢) . أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل النظرية والتطبيق . الأردن : دار عالم الكتب الحديث .

همام, نجوان عباس (٢٠٠٩). تعليم الأقران كاستراتيجية تدريسية لزيادة التحصيل الكاديمي والتفاعل الاجتماعي لذوي الاعاقة دراسة تحليلية. ورقة مقدمة في المؤتمر الدولي السابع "التعليم في مطلع الألفية الثالثة الجودة – الإتاحة – التعلم مدى الحياة" . خلال الفترة ١٥– ١٦ / يوليو ٢٠٩م.

Appelton, Ken (1997). "Analysis and description of students learning during science classes using constructivist – based model", Search in Science Teaching, 3(34).

Bancroft, j. (1999): Multisensory Contexts and Support in Science for Special needs Pupils, Education in Science, (188),p 10-11.

Brown, George. (1997). Assessing Student Learning in Higher Education. U.S.A, Routledge

Gagne,Robert M.& et al.(1992).principles of instructional design . USA.Harcourt Brace Jovanovich College pub.

Grandell,T.L., Naomi A.K.& Soderston,C.(1996): Empirical Evaluation of Concept Mapping: a Job Performance Aid for Writers. Technical Communication,2nd quarter.

Gravett,S.J. & Swart, E. (1997): Concept Mapping: a Tool for Promoting & Assessing Conceptual Change. South African Journal of Higher Education.11.no.(2):p26-122.

Grossen, B. & Carnine, D.(1996):Considerate Instruction Helps Students with Disabilities, Achieve World Class Standards, teachildren, (28), (4), p77-81.

Harber, G. (1994). Retention Treatment Fc in Classwide Peer Tutoring. Implications for Futrher Research of Behavioral Education. No: 5, p399-414

Hemmens, A. (1999): Learning through the Senses with Special Children, Primary Science Review, (59),p 20-23.

Henson,K.T. & Elber,B (1999) Educational psychology for effective teaching wads worth publishing comp, U.S.A:Adivision of International Thomson Pub; Inc.

Hohn, Robert L. (1995). Classroom Learning and Teaching. .U.S.A. Longman Pub.

Holzer,S.M & Raul H.Andruet (2000). "Active learning in the classroom", Virginia Polytechnic Institute and State University, Proceedings, SEE Southeastern Section Annual Meeting, Roanoke, VA, Apr 2-4.

Koury, M. & Browder, D. (1986). The use of delay to teach sight words by peer tutors classified as moderately mentally retarded. Education and Training in Mental Retardation, Vol: 22, No: 4, p252-258

Lefki, Kourea; Gwendlyn, Cartledge and Shobana, Musti- Rao. (2007). Improving the Reading Skills of Urpan Elementary Students Through Total Class Peer Tutoring. Remedial and special Education. Issue 2, p95-107.

Myers, C. & Jones, T. (1993). Promoting Active Learning Strategies for the College Classroom. San Francisco, Jossey-Bass Inc.

Ormsbee, C. & Finson, k. (2000): Modifying Science Activities and Materials to Enhance Instruction for Students School and Clinic, (36),(1), p10-21.

Stainback, W., and S. Stainback. (1984). "A Rationale for the Merger of Special and Regular Education." Exceptional Children 51:p 102–111.

Stenhoff, Donald M. & Lignugaris, Benjamin. (2007). A Review of the Effects of Peer Tutoring on Students with Mild Disabilities in Secondary Settings. Exceptional Children. Vol: 74, Issue: 1, p8-30

Young, J. & Martin, M. (2000). Cooperating Learn A new Approach to and old Idea. Teaching Exceptional Children. Vol: 14, p233-238.